مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية/المجلد: 05/العدد:3/2020، ص: 38_53
ISSN: 2507-7201 EISSN: 2602-6899 NDL: 787-2016
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/208

تقنين مقياس المرح لدى أطفال ما قبل المدرسة على البيئة الجزائرية.

Legalizing the measure of fun for pre-school children on the Algerian environment.

سليم خرشي*[1]؛ علوان رشيد[2]؛ باسم خوجة،[3]
[1]جامعة الجزائر 3(الجزائر)؛ Nazimkherchi@gmail.com
[2]جامعة الجزائر 3(الجزائر)؛ alouane-staps@hotmail.fr
[3]جامعة الجزائر 3(الجزائر) bassemkhouja@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2020/10/14	تاريخ القبول:2020/11/15	تاريخ النشر: 2020/12/30

الملخص:

تهدف هذه الدراسة لمعرفة قياس المرح عند أطفال ما قبل المدرسة للأقسام التحضيرية بابتدائيات ولاية عنابة، اشتملت عينة الدراسة على 248 طفل و242 طفلة، للموسم الدراسي 2019/2018، كما اعتمدنا على المنهج الوصفي، وخلصت الدراسة إلى إيجاد العلاقة مع مقياس دايتون للإدراك الحس حركي باعتباره محك تلازمي على اعتبار مقياس (cps barnat 1999)، كبعد من ابعاد الادراك الحس حركي، وبإيجاد معاملات الارتباط بتلك القوة، فأنها دلالة واضحة على صحة المقياس وثباته من جهة وعلاقته بالأدراك الحس حركي من جهة أخرى.

كلمات مفتاحية: التقنين؛ مقياس المرح لدى أطفال؛ البيئة الجزائرية.

Abstract:

This study aims to measure the fun of pre-school children for preparatory departments in the elementary schools of Annaba, the study sample included 248 children and 242 girls, for the 2018/2019 academic season, and we also adopted the descriptive approach, and the study concluded with the finding of the relationship with the Dayton scale of sensory perception as being A relational criterion on considering the scale (cps barnat 1999), as a dimension of the kinesthetic perception, and by finding the coefficients of correlation with that force, as it is a clear indication of the validity and stability of the scale on the one hand, and its relationship to the sense-kinesthetic perception on the other hand.

* المؤلف المرسل

Key words: legalization; Children's Fun Scale; Algerian environment.

1- مقدمة ومشكلة البحث:

مثل العديد من المفاهيم في علم النفس، فقد اعتبر المرح في كثير من الأحيان موضوع تافه، لا يستحق الدراسة. ومع ذلك، فان اعدادا متزايدة من علماء النفس والمربين وأطباء الأطفال يدركون ان مشاركة الأطفال في اللعب التلقائي لها فوائد معرفية واجتماعية وعاطفية وفيسيولوجية، لا تحصى.

لذلك فان قدرة الطفل على المشاركة بشكل كامل وحر في اللعب والمرح ضرورية لنموهم الصحي، فمن المعترف به على نطاق واسع عند الأطفال، ان اللعب يمكن ان يكون الأداة الرئيسية لاكتشاف العالم، وتنمية شعورهم بذاتهم وكفاءاتهم.

لقد اثارت عملية الادراك اهتمام أطباء الأطفال ايضا، وعلماء النفس المختصين في مجال التربية والتعليم، فمنذ لحظة الولادة يبدأ الطفل بالتحرك ويتعرف على البيئة المحيطة به، ويتعلم كيفية اتقان تفاعله مع ما يجري حوله، ويعتبر هذا التفاعل عملية ادراكية حسية حركية في نفس الوقت.

فتنمية إدراك الجسم هو هدف له أهمية في البرنامج الحركي، فعند نمو المهارة من المهم أن يصل الأطفال إلى "الشعور" بالحركة، وهذه خبرة مستمدة من الإحساس الحركي، ويجب أن يتكرر النموذج بكفاية حتى يتحقق هذا الشعور، لان عملية الإدراك الحركي تتم من خلال التعرف أولا على المعلومات الحسية عبر ميكانيزم حسي معين: السمع، البصر، اللمس، الحس الحركي والتحكم في الاتزان، ثم تتم عملية التمييز، وترسل إلى مناطق معينة، حيث تتكامل وتخزن داخل خلايا المخ على أساس خبرات الفرد السابقة (محمود، 2019).

شأنه في ذلك شأن المرح، اذ ان إعطاء الطفل الحرية في اللعب والمرح، مع تقديم الرعاية اللازمة لها الأثر الكبير في إدراك العالم من حوله. لابد من تامين الاحتياجات الاساسية لأطفالنا، وتقديم التحفيز على التعلم، وتطوير المعرفة وتوسيع المدركات التي من شأنها تعزيز الابداع (السرور، 2011)، فمبدأ

التعلم باللعب اتجاه حديث يختص بالجانب الحركي للسنوات الأولى من حياة الطفل، حيث أعطت الدول المتقدمة العناية الكبيرة لهذا الاتجاه، لأنها تؤمن شديد الايمان بدور الحركة في عملية التعلم، وايمانا منا بهذا المبدأ، وباعتبار انه مختزل للحركة. فان اللعب والمرح يعطي خبرة جسدية واسعة للتلميذ، خاصة اثناء مواقف الأداء الحركي (**gal, 2011**)، وتم بناء CPS بواسطة (**Barnett 1990**)، لقياس المرح الفردي لدى الفئة العمرية من 29 إلى 61.5 شهرًا على أساس بحث ليبرمان الرائد. يتكون المقياس من 23 بندا و5 أبعاد (العفوية الجسدية، العفوية الاجتماعية، العفوية المعرفية، الفرح الواضح، وروح الدعابة). لم يستعمل في البيئة العربية بتاتا حسب علم الباحث وهو صالح جدا لأطفال ما قبل المدرسة لمزيد من الدعم الحركي لهاته الفئة العمرية.

الإشكالية: بعد الاطلاع على الدراسات والأبحاث السابقة، التي تدرس المتغير الأساسي في الدراسة الحالية، تبين وجود اختبار لقياس المرح لصاحبه (**barnatt 1990**)، عند أطفال ما قبل المدرسة، ولم يتم الحصول في دائرة البحث على اختبارات عربية في هذا المجال. كما اكتشف الباحث ان المرح لا يمكن الا ان يقاس بصفة مباشرة، وذلك ما أثبته بحث ليبرمان (1965، 1966) حيث كانت أول من افترضت بوضوح وجود سمة المرح في الأطفال الصغار، وبالتالي حددت خمسة عوامل من هذه الصفة: العفوية الجسدية، العفوية الاجتماعية، العفوية المعرفية، والشعور بروح الدعابة. في هذا السياق النظري، أجرى (**Barnett L، 1991**) دراسة لاختبار طبيعة نوعية المرح من خلال استكشاف العلاقة بين الخصائص الفردية مثل الجنس وبعض سمات اللعب. وأظهر الأولاد المزيد من أشكال اللعب البدني وكانوا نشيطين في لعبهم، بينما عرضت الفتيات أساليب لعب أكثر إدراكية من الأولاد. ظهرت هذه الاتجاهات بشكل ملحوظ في سنوات ما قبل المدرسة المتوسطة، وبعد ذلك

طورت الفتيات تفضيلهن لأنشطة اللعب الحركية الدقيقة. لم يتم الكشف عن اختلافات الجنس عن العفوية الاجتماعية أو حس الدعابة. لم تكن هناك فروق بين الأولاد والبنات في سن الثانية والثالثة. بحلول سن الرابعة، كان الأولاد متقدمين على الفتيات، وفي عمر الخامسة، كان الأولاد متقدمين بشكل كبير على الفتيات. حيث ركزت الدراسة الحالية على مدى ارتباط الادراك الحس حركي في إنتاج أنماط الحركة، كعناصر موحية، بمجموعة متنوعة من التركيبات النفسية التي تتجسد ككل في المرح؛ وهذا هو، الاستعداد للعب والتعبير عن الأطفال الصغار، من هذا يحاول الباحث تقنين مقياس المرح **children's playfulness scale** لصاحبه **barnatt 1990**، باستخدام مقياس دايتون للإدراك الحس حركي باعتباره محك تلازمي، على أطفال ما قبل المدرسة للبيئة الجزائرية، واستخلاص بعض المتغيرات الوسيطة ذات التأثير الكبير على المقياس.

تساؤلات الدراسة:

- ما مؤشرات صدق مقياس المرح (cps) في قياس المرح عند عينة من أطفال ما قبل المدرسة للأقسام التحضيرية بعنابة، الجزائر؟
- ما مؤشرات ثبات مقياس المرح (cps) عند أطفال ما قبل المدرسة للأقسام التحضيرية لولاية عنابة الجزائر؟
- هل توجد فروق دالة احصائيا في مستويات المرح تعزى لمتغير الجنس؟

2- الهدف العام من الدراسة:

- قياس المرح عند أطفال ما قبل المدرسة للأقسام التحضيرية بابتدائيات ولاية عنابة.
- التأكد من صدق وثبات مقياس cps للمرح لصاحبه barnatt 1990 باستعمال مقياس دايتون للإدراك الحس حركي كمحك تلازمي.
- إيجاد التأثير المتبادل للمتغيرات الوسيطة على المرح لأطفال ما قبل المدرسة.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من موضوعها، حيث يعتبر اول دراسة في الوطن العربي، وبالتالي اول دراسة في الجزائر. حسب علم الباحث.

وبذلك من المتوقع ان تفيد النتائج كالاتي:

– قد نوفر أداة لقياس المرح عند أطفال ما قبل المدرسة واشتقاق الخصائص السيكو مترية لها.

- قد تسهم الدراسة في تبصير الاولياء وأصحاب الاختصاص في مرحلة الطفولة المبكرة بالإجراءات العلمية للمرح وعلاقتها ببعض المتغيرات ذات التأثير المباشر.

- قد تسهم في تسهيل عمل الباحثين باعتماد أداة بسيطة لقياس المرح (cps)، تستطيع استعمالها الأمهات والمعلمات والمختصات.

2– مصطلحات الدراسة:

– المرح:

صاغ ليبرمان (1965–1977) هذا المصطلح لأول مرة، معبرا على انه موقف الأطفال تجاه اللعب. وعرفه على انه جوهر اللعب، وحسب نفس العالم فان المرح هو ما يمكن للطفل ان يشارك فيه بسهولة، اثناء ممارسة الأنشطة والسلوكيات الذي يظهرونها اثناء اللعب (**Barnett L.، The adaptive powers of being playful، 1998**).

لقد تطور مفهوم المرح بتطور الأبحاث وباختلاف وجهات النظر، الى ان عرفه (**Cornelli Sanderson, 2010**) على انه ميل طبيعي، انه تواصل حر مع البيئة، فالمرح يعتبر الوسيلة الوحيدة للطفل للاتصال بالعالم واكتشافه.

التعريف الاجرائي: هو درجة المرح المحصل عليها باستخدام مقياس المرح cps لبرنات **barnatt** 1990، على عينة من اقسام ما قبل المدرسة للمقاطعة الأولى لمديرية التربية لولاية عنابة.

- الادراك الحسي الحركي:

أحد العمليات العقلية بالفعل الكائن الذي يكون داخل الانسان وفق استجابة خارجية عن طريق إحساس او استجابة للتصور والخيال الحركي، او نتيجة تفكير داخلي (محمود، 2019).

التعريف الاجرائي: هو الدرجة المحصل عليها من اختبار دايتون للإدراك الحس الحركي على عينة من اقسام ما قبل المدرسة لولاية عنابة.

- **التعليم ما قبل المدرسي: ولقد** جاء تعريف التعليم اما قبل المدرسي في الجزائر في الجريدة الرسمية، أمريه رقم 35-76 الصادرة بتاريخ 16 افريل 1976م، وجاء نص التعريف في المادة 19 كما يلي:" التعليم التحضيري تعليم مخصص للأطفال الذين لم يبلغوا السن الالزامي في المدرسة" **(jornal officiel de la republique algierienne, 1976)**

- **الثبات:** هو الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة او نفس النتائج إذا طبق أكثر من مرة في نفس الظروف (الدعيلج، 2010). او هو درجة الاتساق او التجانس بين نتائج مقياسين في تقدير صفة، وبذلك يعطينا نفس الدرجة بتكرار عملية القياس، بمعنى اخر هو مقدار خلو الدرجة المقدرة من الخطأ (النبهان، 2013).

- **الصدق:** يكون الاختبار صادقا إذا كان قادرا على قياس الشيء الذي صمم من اجل قياسه (الهادي، 2002، ص. 252).

4- الدراسات السابقة:

دراسة (Yurtb، 2016): هدفت الدراسة الى تقنين اختبار المرح لبرنات 1990، على عينة من أطفال ما قبل المدرسة في البيئة التركية. كما هدفت الى دراسة أثر بعض المتغيرات على المرح. شارك 196 طفل في تقنين المقياس كما شارك 600 اخرون في دراسة مقارنة المتغيرات الوسيطة على المرح. توصلت الدراسة الى ان المقياس صالح ومقنن للاستعمال على البيئة

التركية، كان تأثير بعض المتغيرات على المرح غير دال احصائيا، وقد أثر الجنس على كل من ابعد العفوية الاجتماعية والفرح الواضح وروح الدعابة على حد سواء، كما توصلت على ان التباعد بين المواليد يزيد من احتمالية المرح عند الاخوة.

دراسة: (Evridiki Zachopoulou, 2003) بعنوان تقييم مقياس المرح: حيث هدفت الدراسة الى تقنين مقياس المرح لبرنات 1990.على عينة تقدر ب 602 طفلا الذين قسموا عشوائيا إلى مجموعتين (مجموعة الدراسة الأساسية، واخرى للتحقق من الصحة). شملت المجموعة الأولى على 279: بواقع 137 طفل، و142 طفلة. والمجموعة الثانية: 323: بواقع 162 طفل و161 طفلة. تتراوح أعمارهم من 4 – 6 سنوات.

استعمل الباحث المنهج الوصفي، بتطبيق مقياس المرح برنات **Barnett 1990**، وتم التوصل الى ان المقياس ثابت وصادق على المجموعتين، يمكن للمعلمين الذين يعملون في بيئة ما قبل المدرسة / رياض الأطفال استخدامه بثقة عند تقييم مرح الأطفال

ملخص الدراسات السابقة

من خلال النظر الى الدراسات السابقة وجد الباحث قلة مقاييس المرح خاصة في الوطن العربي، سوآءا دراسات تجريبية او وصفية.

اما الدراسة الحالية فقد هدفت لتقنين مقياس **barnatt 1990** للمرح **(childreen's playfulness scale)**. للأطفال من 4–6 سنوات في ولاية عنابة–الجزائر. وقد تم استخدام أساليب التحقق من الصدق باستعمال صدق المحكمين ومعامل الارتباط، الصدق المحكي باستخدام مقياس دايتون للأدراك كمحك تلازمي. اما الثبات فقد تم التحقق منه من خلال معامل الفا كرونباخ ومعامل بيرسون، حيث أظهرت مناسبة هذا الاختبار لجميع الأطفال

ضمن الفئة العمرية 4-6 سنوات، وذلك لخلوه من تحيزات عرقية او جنسية او طبقية. وبالتالي فهو يخدم الدراسة الحالية.

5- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

1.5 المنهج: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة.

2.5 مجتمع وعينة الدراسة: اشتمل مجتمع الدراسة على الأقسام التحضيرية للمقاطعة الأولى لمديرية التربية لولاية عنابة (ملحق1)، والبالغ عددهم 490: 248 طفل و242 طفلة، للموسم الدراسي 2019/2018. إجراءات اختيار العينة تجدونه في الدراسة الميدانية.

3.5 أدوات الدراسة: بغرض الوصول الى اهداف الدراسة، استعمل الباحث مقياس المرح **cps barnett 1990**، ومقياس دايتون للأدراك الحس حركي.

والتالي يوضح إجراءات بناء أداة قياس المرح:

- الحصول على موافقة رسمية من ناشر مقياس cps، لتعريبه وتقنينه لملاءمة البيئة الجزائرية، وتمت ترجمة كل فقراته وتعليماته.
- تم تدقيق الترجمة ومقارنها مع الاختبار الأصلي من خلال عرضها على محكمين مختصين في الترجمة، والطفولة واللغة العربية واللعب والقياس النفسي. في خطوة أخرى تم الاتصال بمديرية التربية لولاية عنابة، لجمع المعلومات حول اقسام التحضيري والمعلمين.
- اختبار المحاكاة التلازمي بواسطة إيجاد العلاقة مع مقياس دايتون للإدراك الحس حركي.
- تم استخدام المقياس على عينة من 30 طفلا من اجل تحديد مدى مناسبة الاختبار وسلامة اللغة، وتقييم الثبات بإعادة الاختبار.

صدق وثبات الاختبار: قام الباحث بالتأكد من صدق الاختبار بواسطة إيجاد الارتباط بمقياس دايتون للأدراك الحس الحركي:

جدول رقم 01: يمثل درجات الارتباط بين مكونات مقياس المرح ومقياس دايتون.

مقياس المرح cps	عدد البنود	صدق الاتساق الداخلي	دايتون الصدق المحكي
العفوية الجسمية	4	0.69	0.77
العفوية الاجتماعية	5	0.71	0.69
العفوية المعرفية	4	0.66	0.58
الفرح الواضح	5	0.58	0.59
روح الدعابة	5	0.61	0.88

تبين من خلال الجدول ان معاملات الارتباط كانت قوية، في نوعي الصدق المستخدمين في الدراسة حيث بلغت صدق الاتساق الداخلي 0.71) للعفوية الاجتماعية، بصفتها البعد الأول، إضافة الى الارتباط الكبير بمقياس دايتون للإدراك الحس حركي بصفته محك تلازمي حيث بلغ الارتباط ببعد روح الدعابة (0.88)، ما يجعل المقياس موثوق وبالتالي فهو صادق.

وبغرض التأكد من ثباته تم تطبيقه مرتين بفارق زمني قدره أسبوعين. حيث بلغ ثبات المقياس ككل (0.84).

مقياس دايتون للأدراك الحس حركي: تم استخدام المقياس كمحك تلازمي للمرح، وذلك لان بعض العلماء اوصوا ان يدمج مقياس المرح مع مقياس دايتون للأدراك الحس حركي، لان المهمة الأساسية لكليها، معرفة كيف يتفاعل الطفل مع البيئة، حيث يعتبر المقياس سهلا للتطبيق من طرف الاخصائية او الام او المعلمة. يحتوي المقياس على 11 اختبار سهل، تعتبر الذات الجسمية والتوازن الحركي والثابت أهمها.

4.5 الإجراءات الميدانية:

– بعد الحصول على بيانات الأقسام التحضيرية لابتدائيات المقاطعة الأولى، لمديرية التربية لولاية عنابة. تم التنقل الى جميعها، والتحدث مع المعلمات،

اختيرت العينة عشوائيا على حسب الإمكانات المتوفرة في المدرسة، إضافة الى اشتراط عدم ممارسة أي نشاط خارجي، قصد ضبط العينة ضبطا دقيقا.

– تم استبعاد بعض الحالات وعند جمع الاستمارات تم استبعاد البعض الاخر لعدم توافق العمر (أكثر من 5 سنوات ونصف)، الى ان بلغت عينة الدراسة 160 طفلا وطفلة. مع اعلام المعلمات بتعليمات المقاييس ووقت تنفيذها وعمل جدول زمني لتطبيق المقياس لان العينة كبيرة نوعا ما، إضافة الى الفئة العمرية (يجب ان يكون الطفل اقل من 5 سنوات ونصف يوم الاختبار). التأكد من كتابة الاسم وتاريخ الميلاد والمدرسة وتاريخ الاختبار.

– تم حساب الصدق التلازمي من خلال تطبيق أداة دايتون للأدراك الحس حركي. والبدء في التصحيح الكامل للاختبار، واستخراج جدول المعايير والمؤشرات الوسيطة لبيئة الدراسة.

– تحليل النتائج:

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: **ما مؤشرات صدق اختبار المرح لبرنات 1990، لقياس المرح لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسي لولاية عنابة.**

للإجابة عن هذا السؤال تم التعرف على مؤشرات صدق لاختبار المرح من خلال تطبيق المقياس على عينة 160 طفل وطفلة، وتم تقييم أنواع الصدق التالية:

صدق المحكمين: عرض المقياس في صورته المترجمة الأخيرة على 5 خبراء، بغرض التأكد من ملاءمة الترجمة وصحتها وملاءمة الاختبار لمستوى الفئة العمرية ما قبل المدرسة.

صدق المحك التلازمي: تم حسابه من خلال تطبيق مقياس دايتون للإدراك الحس حركي على نفس العينة، تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات اختبار المرح برنات 1990، ودرجاتهم على اختبار الادراك الحس حركي لدايتون، حيث بلغ الارتباط بينهما (0.72) للعفوية الجسمية، و(0.83) للعفوية

الاجتماعية، و (0.79) للعفوية المعرفية، و(0.61) للفرح الواضح، و(0.78) لروح الدعابة. عند مستوى الدلالة 0.05، مما يدل على انه مؤشر جيد على تمتع مقياس المرح في هذه الدراسة بصدق محك دال احصائيا.

الجدول رقم02: يوضح معاملات الارتباط بيرسون بين درجات الأطفال لاختبار المرح لبرنات CPS 1990. ودرجاتهم على مقياس دايتون للإدراك الحس حركي.

ابعاد المرح	الادراك الحس حركي
العفوية الجسمية	0.72
العفوية الاجتماعية	0.83
العفوية المعرفية	0.79
الفرح الواضح	0.61
روح الدعابة	0.78

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: **ما مؤشرات ثبات مقياس المرح لبرنات 1990 في قياس المرح لأطفال ما قبل المدرسي لولاية عنابة.**

تم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار بفارق زمني قدره أسبوع، وحساب معامل الارتباط الفا كرونباخ بين نتيجتين معاملات الثبات.

الجدول رقم 03: يوضح معامل الارتباط الفا كرونباخ بين تطبيق مقياس المرح واعادته.

الابعاد	معامل الارتباط
العفوية الجسمية	0.878
العفوية الاجتماعية	0.930
العفوية المعرفية	0.89
الفرح الواضح	0.79
روح الدعابة	0.81
المقياس ككل	0.883

يظهر من خلال الجدول ان معاملات الارتباط للمقياس ككل بلغت (0.883)،

وهي قيمة مرتفعة إذا تعتبر مؤشر جيد يدل على المقياس يحتوي على معامل ثبات مرتفع، كما أظهرت نتائج السؤال الأول والثاني، ان مقياس **children's playfuones scalre)**، لبرنات **(barnett 1990)**، يتمتع بمعاملات صدق وثبات عالية، مما يجعله صالحا للتطبيق على أطفال الأقسام التحضيرية والروضات، من طرف الأمهات والاختصاصيات والمعلمات على حد سواء.

تتفق هاته الدراسة مع دراسة **(Yurtb، 2016)**، والتي وجدت ان المقياس صالح على البيئة التركية، حيث يعتبر الباحث ان هناك تقارب بين البيئتين لأسباب تاريخية ودينية، كما اتفقت مع دراسة **(Evridiki Zachopoulou, 2003)**، والتي وجدت ان موثوقية المقياس عالية لتطبيقه على البيئة اليونانية، في صورته الإنجليزية غير المترجمة.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق دالة احصائيا في مستويات المرح تعزى لمتغير الجنس. وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستجابات العينة البالغة عددها 160 طفلا وطفلا على مقياس المرح لصاحبه **barnett 1990**، تبعا لمتغير الجنس. والجدول يوضح ذلك:

جدول رقم 04: يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مدى تأثير متغير الجنس على مقياس المرح.

	ذكور		اناث	
البعد	**س1**	**ع1**	**س2**	**ع2**
العفوية الجسمية	15.70	3.52	15.00	3.90
العفوية الاجتماعية	18.30	4.05	17.99	4.76
العفوية المعرفية	12.90	3.60	13.55	3.50
الفرح الواضح	19.10	5.01	17.5	5.20
روح الدعابة	16.01	5.05	16.30	4.99
المجموع	82.00	19.20	80.90	18.56

يظهر من الجدول وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على مقياس المرح لبرنات 1990، لمتغير الجنس. ولمعرفة هذه الفروق ما إذا كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، تم اجراء اختبار t المستقل واختبار ليفين f للدلالة.

الجدول رقم05: يبين اجراء تحليل ت لحساب الفروق في متغير الجنس.

البعد	F ليفين	T اختبار ت	الدلالة
العفوية الجسمية	1.57	0.31-	0.697
العفوية الاجتماعية	0.252	1.06-	0.291
العفوية المعرفية	0.04	0.170-	0.88
الفرح الواضح	0.030	0.390-	0.970
روح الدعابة	0.021	- 0.410	0.720

يظهر من خلال الجدول عدم وجود فروق دالة احصائيا، بين الجنسين عند مستوى دلالة 0.05. وذلك ان الخصائص العمرية للفئة العمرية قيد الدراسة (ما قبل المدرسة) تمتاز بالتقارب من حيث النمو الادراكي، ومستويات اللعب. حيث اشارت دراسة (**Tae-Hyung، 2014**) الى عدم وجود فروق دالة احصائيا، الى انه لم ينفها. حيث ان الادب الغربي دوما يدرس تأثير المتغيرات الأخرى عدد الاخوة وترتيبهم والعمر والمستوى الثقافي والاجتماعي على الجنس بالتحديد وهذا ما حصل في دراسة (**Zachopoulou, 2004**)، بصفته متغير أساسي للمرح. ويعزى الباحث عدم وجود الفروق في الدراسة الحالية الى ترابط بنود المقياس مع ابعاده ترابطا قويا، ذلك ما تحقق من خلال صدق الاتساق الداخلي الذي بلغ (0.79).

5. خاتمة:

المرح هو مصطلح يستخدم بشكل عام في الادب الغربي، اذ يربطونه بمتغيرات عدة ذات التأثير كنوع الاسرة، ومستواها المعيشي، وعدد الأولاد والعمر. مما يجعل النتائج من ثقافات مختلفة والتي اعتمدت كدراسات سابقة

في هذه الدراسة، ذات قيمة نظرا لتنوعها.

أردنا من خلال دراستنا إيجاد العلاقة مع مقياس دايتون للإدراك الحس حركي باعتباره محك تلازمي حيث اوصت معظم الدراسات على اعتبار مقياس (**cps barnat 1999**)، كبعد من ابعاد الادراك الحس حركي، وبإيجاد معاملات الارتباط بتلك القوة، فأنها دلالة واضحة على صحة المقياس وثباته من جهة، وعلاقته بالأدراك الحس حركي من جهة أخرى.

إذا للمرح علاقة قوية إيجابية بالإدراك الحس – حركي، تساهم في تنميته للأطفال. فالمرح يساعد على زيادة ثقتهم بأنفسهم وجعلهم قادرين على اتخاذ القرارات بالأوقات المناسبة والابتعاد عن الخوف والخجل وتحويل الصورة السلبية عن ذاتهم إلى صورة إيجابية، من خلال تنمية قدرة الطفل على الاندماج في جميع المواقف التي يواجهها وفي مختلف الظروف، والمرح يحتوي على طرائق للاستكشاف، تتمثل في تكوين خبرات مباشرة لدى الطفل بالتفاعل مع عدد متنوع من المواد من خلال اللعب التلقائي والتفاعل اللفظي بين الأطفال ومن خلال تنقله من لعبة إلى أخرى يشبع حاجاته ويرضى ميوله ويكتسب المهارات والخبرات ويتزود بالمعلومات والمعارف، الأمر الذي يؤدى إلى تطوير الإدراك الحس – حركي له، لهذا ينبغي اكتساب مصطلح المرح في أدب الطفولة المبكرة والتعليم في البيئة العربية.

الاقتراحات:

– ادماج مقياس المرح **children's playfulnes scaale، barnatt 1990** مع مقياس دايتون للإدراك الحس حركي، لمزيد من الدعم الحركي لأطفال ما قبل المدرسة، في محاولة لفهم تلك الطريقة واللغة التي يستعملها الطفل في تفاعله مع البيئة.

– اثناء اجراءات الدراسة الميدانية ظهر للباحث متغير آخر ذا صلة وهو الابداع الحركي، لذلك يقترح الباحث اجراء دراسة في العلاقة بين المرح

والابداع الحركي.

– وضع قاعدة بيانات في المدارس الابتدائية لجميع التلاميذ، تتكون من عدد الاشقاء وترتيبهم ونوعهم، المستوى المعيشي للأسرة، لتسهيل عمل الباحثين لأطفال ما قبل المدرسة لصعوبة دراستها مباشرة، اضافة لإلزامية دراسة هذه الفئة لما لها من تأثيرات على المراحل التالية من حياة الطفل.

. قائمة المراجع:

1. ابراهيم الدعيلج. (2010). مناهج وطرق البحث العلمي. عمان: دار صفاء للنشر.
2. عبدالله محمود. (2019). التعلم الحركي الرياضي. عمان، الاردن: دار حامد للنشر و التوزيع.
3. ممدوح الكناني. (2010). سيكولوجية الطفل المبدع. عمان: دار المسيرة النشر والطباعة.
4. موسى النبهان. (2013). الدليل المرجعي للكشف على الموهوبين. دبي: جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم.
5. نبيل عبد الهادي. (2002). المدخل الى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
6. هايل النابلسي وندية السرور. (2011). دليل نمو الاطفال وتطورهم حتى سن السادسة. عمان: دار وائل للنشر.

الاجنبية:

7- Barnett, L. A. (1984). Playfulness and the early play environment. Journal of Genetic Psychology, 144(2), doi : 10.1080/00221325. del 25 jan2019.

8- Barnett, L. A. (1990). Playfulness: Definition, design, and measurement. Play & Culture, 3, 319–336.

9- Barnett, L. A. (1991). The playful child: Measurement of disposition to play. Play & Culture, 4, 51–74 2019.

10- Barnett, L. A. (1998). The adaptive powers of being playful. Greenwich, CT: Ablex: In M. C. Duncan, G. Chick, & A. Aycock (Eds).
11- CHRISTIAN, K. M. (2012). The Construct of Playfulness. Cleveland, OH 44106: Department of Psychology.
12- Evridiki Zachopoulou. (2003). Evaluating Playfulness : Construct Validity of the Children's. Early Childhood Education Journal, Vol. 31, No. 1, Fall 2003/ del 12 fev 2019.
13- gallaho, B. h. (2011). l'experience coorporelle. paris, France : édition eps .
14- jornal officiel de la republique algierienne. (1976).
15- Shin, N. (2004). Predictors of visual media use and their effects on imaginative playfulness in preschool children (Doctoral. Michigan, USA : Michigan State University (Umi no. 3146104).
16- Tae-Hyung, Y. T.-H.-S. (2014). The affecting factor on the children's playfulness in South Korea. International Journal of Bio-Science and Bio-Technology, 6(5), 23–32/ del 22 dec 2018.